



## تقرير حقوقبي يوثق

# قصف عمال في حفر بئر لمياه الشرب

منطقة شعبية ضبوان خدير - مديرية الصلو - تعز

٢٠١٨ فبراير ١٢

نَ الْأَمْرِيْكِيُّ السُّعُودِيُّ بِحَقِّ الْمُواطِنِيْنَ فِي مَفْرَقِ الْصَّلَوِ بِتَعْزِ  
وَجَرِيَّ ١٢-٢-٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوق يوثق

# قصف عمال في حضر بئر مياه الشرب منطقة شعبية ضبيان حديث - مديرية الصلو - محافظة تعز بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص: ٤
تفاصيل الواقعه: ٤
إفادات رسمية: ٦
نتائج الواقعه: ٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٧
توصيات المركز: ٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتل والجرحى من المدنيين وصور لبعضهم .. ٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ١٠

تصيد طيران التحالف السعودي من ارتكاب الجرائم بحق المدنيين ويتعمد استهداف مصادر المياه وتدميرها وقتل المدنيين فيها ويستمر منذ بداية العدوان على ارتكاب الجرائم البشعة والانتهاكات لحقوق الإنسان اليمني ويشن حرب بشرية على كل شيء ويدمر كل مصادر الدخل وكل المشاريع الخدمية وحتى مشاريع المياه التي يستفيد منها المواطن اليمني يتعمد استهدافها وقتل المدنيين العاملين فيها ، كما هو حاصل في واقعة استهداف ٩ عمال مدنيين يقومون بحفر بئر لمياه الشرب بمنطقة شعبية ضبوان خدير.

## **تفاصيل الواقعة:**

## تفاصيل الواقعة

بئر لمياه الشرب يدوية يعمل فيها ٩ مدنيين من أبناء المنطقة عليهم ليجدون ما يسد حاجاتهم وأهليهم من المياه النقية لكن طيران تحالف العدوان السعودي قد رصدتهم واعتبر مشروع المياه الذين يعملون في استخراجها أحد أبرز أهدافه والتي يسعى جاهداً إلى حصد أكبر عدد ممكن من البئر لتجويعهم وقصف كل مصادر المياه التي تروي عطشهم وتسد رمقهم بغية فرض أجندة وإرهاب كل مواطن يمني مرتكب في سبيل ذلك أبشع الجرائم ضد الإنسانية والتي ترقى إلى



بعض الأشلاء التي تم تجميعها لضحايا القصف

جرائم حرب فقد تعمد الطيران استهداف عمال حفر بئر للمياه بمنطقة شعبية ضبوان خدير بغارة نتج عنها مقتل ٨ مدنيين وجرح شخص آخر وتدمير البئر لإثارة حالة رعب وخوف لدى سكان المنطقة الذين قتلوا أبنائهم وحرموا من مصادر المياه النقية في المنطقة خاصة وهذه البئر لم تكن الأولى فقد استهدف الطيران مشروع مياه في المنطقة قبل أربعة أيام.

## إفادات شهود الواقعة:

بيان صحفي | ٢٠١٨ | ١٣٧٩

**أحد أبناء المنطقة يدعى / خليل درهم حيدر الصلوبي يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، يصف لنا بعض تفاصيل الواقعة بقوله:**

"عندما تواصلتم معنـيـ كـنـا نـقـومـ بـالـبـحـثـ تـحـتـ التـرـابـ وـقـدـ أـخـرـجـنـاـ ٣ـ جـثـ وـالـبـقـيـةـ لـاـ زـلـنـاـ الـبـحـثـ جـارـيـ عـنـهـ ٨ـ مـدـنـيـنـ اـسـتـهـدـفـهـمـ طـيـرـانـ تحـالـفـ العـدـوـانـ السـعـوـدـيـ بـغـارـةـ وقتـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ وـهـمـ يـعـمـلـونـ فيـ حـفـرـ بـئـرـ لـلـمـيـاهـ لـلـمـوـاطـنـ صـلـاـحـ حـمـودـ فيـ سـائـلـةـ الحـزـارـةـ بـضـبـوـانـ خـدـيرـ قـتـلـ مـنـهـمـ ٧ـ وـأـصـيـبـ وـاحـدـ أـغـلـبـ الضـحـايـاـ القـتـلـىـ مـنـ قـرـيـتـاـ مـنـ الـصـلـوـ وـمـنـ أـسـرـةـ وـاحـدـةـ بـيـتـ شـايـفـ الـبعـضـ مـنـ الضـحـايـاـ مـنـ شـعـبـةـ خـدـيرـ ،ـ جـمـيعـ الضـحـايـاـ القـتـلـىـ مـدـنـيـنـ وـلـاـ يـوـجـدـ أـيـ مـبـرـ لـقـصـفـهـمـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ فيـ حـفـرـ الـبـئـرـ لـمـيـاهـ الـشـرـبـ لـيـسـ لـهـمـ أـيـ ذـنـبـ"ـ الشـاهـدـ ذـكـرـنـاـ بـعـضـ الـأـسـمـاءـ حـسـبـ الـكـشـفـ وـأـضـافـ أـنـ النـاجـيـ الـوحـيدـ أـصـيـبـ بـكـسرـ بـيـنـ الـعـمـودـ الـفـقـرـيـ".ـ

**شاهد آخر من أقارب الضحايا اسمه بشير عبده شايف الصلوبي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أفادنا بقوله:**

"طـيـرـانـ تحـالـفـ العـدـوـانـ السـعـوـدـيـ استـهـدـفـ مـدـنـيـنـ بـغـارـةـ وـهـمـ يـعـمـلـونـ فيـ حـفـرـ بـئـرـ لـلـمـيـاهـ بـمـنـطـقـةـ شـعـبـةـ ضـبـوـانـ خـدـيرـ ٨ـ عـمـالـ قـتـلـواـ وـلـمـ يـنـجـوـ مـنـهـمـ سـوـىـ شـخـصـ وـاحـدـ مـصـابـ بـكـسرـ بـيـنـ الـعـمـودـ الـفـقـرـيـ ٧ـ قـتـلـىـ وـمـصـابـ تـمـ نـقـلـهـ إـلـىـ الـمـسـتـشـفـيـ وـلـاـ زـالـ الـبـحـثـ مـسـتـمـرـ بـيـنـ الـأـنـقـاضـ فـقـدـ تـسـبـبـتـ الـفـارـةـ فيـ دـقـنـ الضـحـايـاـ وـإـحـالـتـهـمـ إـلـىـ أـشـلـاءـ اـخـتـلطـ بـتـرـابـ الـبـئـرـ"ـ أـضـافـ الشـاهـدـ أـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ أـيـ مـبـرـ لـقـصـفـ فـالـجـمـيعـ مـدـنـيـنـ يـعـمـلـونـ فيـ حـفـرـ بـئـرـ لـلـمـيـاهـ.

**الشيخ منصور بن عبد العال أفاد بقوله:**

"الـسـاعـةـ السـادـسـةـ تـقـرـيـباـ قـبـلـ صـلـاـةـ المـغـرـبـ مـنـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ المـوـافـقـ ١٢ـ فـبـرـاـيـرـ ٢٠١٨ـ مـبـشـنـ طـيـرـانـ تحـالـفـ العـدـوـانـ السـعـوـدـيـ غـارـةـ اـسـتـهـدـفـ مـدـنـيـنـ يـعـمـلـونـ فيـ حـفـرـ بـئـرـ مـاءـ لـلـمـوـاطـنـ صـلـاـحـ وـقـتـلتـ ٧ـ مـنـهـمـ وـأـصـيـبـ مـدـنـيـاـ بـإـصـابـةـ خـطـرـةـ بـيـنـ الضـحـايـاـ أـسـرـةـ مـكـوـنـةـ مـنـ الـأـبـ وـابـنـهـ أـغـلـبـ الضـحـايـاـ مـنـ قـرـيـةـ الضـبـاـ الـصـلـوـ وـالـبـعـضـ مـنـ خـدـيرـ ،ـ وـقـدـ تـمـ اـنـشـالـ أـشـلـاءـ ٦ـ مـنـهـمـ وـبـاـقـيـ تـقـرـيـباـ ٣ـ تـحـتـ التـرـابـ لـمـ يـنـجـوـ مـنـهـمـ سـوـىـ شـخـصـ وـاحـدـ وـالـذـيـ تـمـ نـقـلـهـ إـلـىـ الـمـسـتـشـفـيـ بـجـراـحـهـ خـطـرـةـ ،ـ كـسـرـ الـعـمـودـ الـفـقـرـيـ اـسـمـهـ جـوـادـ يـاسـينـ سـائـقـ عـمـرـهـ ٣٨ـ سـنـةـ قـدـ يـصـابـ بـعـاهـةـ مـسـتـدـامـةـ ،ـ لـمـ تـكـنـ هـذـهـ الـوـاقـعـةـ هـيـ الـأـوـلـىـ فـقـدـ اـسـتـهـدـفـ طـيـرـانـ العـدـوـانـ مـشـرـوـعـ مـيـاهـ بـقـرـيـةـ الـحـفـرـ بـالـصـلـوـ قـبـلـ أـربـعـةـ أـيـامـ وـدـمـرـ الـمـضـخـاتـ وـخـزانـ الـمـيـاهـ وـمـنـزـلـ الـمـوـاطـنـ عـلـىـ الـمـغـلـسـ الـذـيـ قـتـلـتـ زـوـجـتـهـ كـمـاـ يـبـدـوـ أـنـ قـوـاتـ تحـالـفـ العـدـوـانـ تـعـمـدـ قـصـفـ مـصـادرـ الـمـيـاهـ وـتـحـاـولـ خـلـقـ حـالـةـ مـنـ الـحـصـارـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ الـقـتـلـ لـمـدـنـيـنـ مـنـ أـبـنـاءـ الـمـديـرـيـةـ"ـ ،ـ جـمـيعـ الـمـوـاقـعـ الـتـيـ اـسـتـهـدـفـهـاـ طـيـرـانـ مـدـنـيـةـ وـالـضـحـايـاـ مـدـنـيـنـ وـلـاـ يـوـجـدـ أـيـ مـبـرـ لـقـصـفـ لـمـاـ يـسـعـيـ الـعـدـوـانـ إـلـىـ

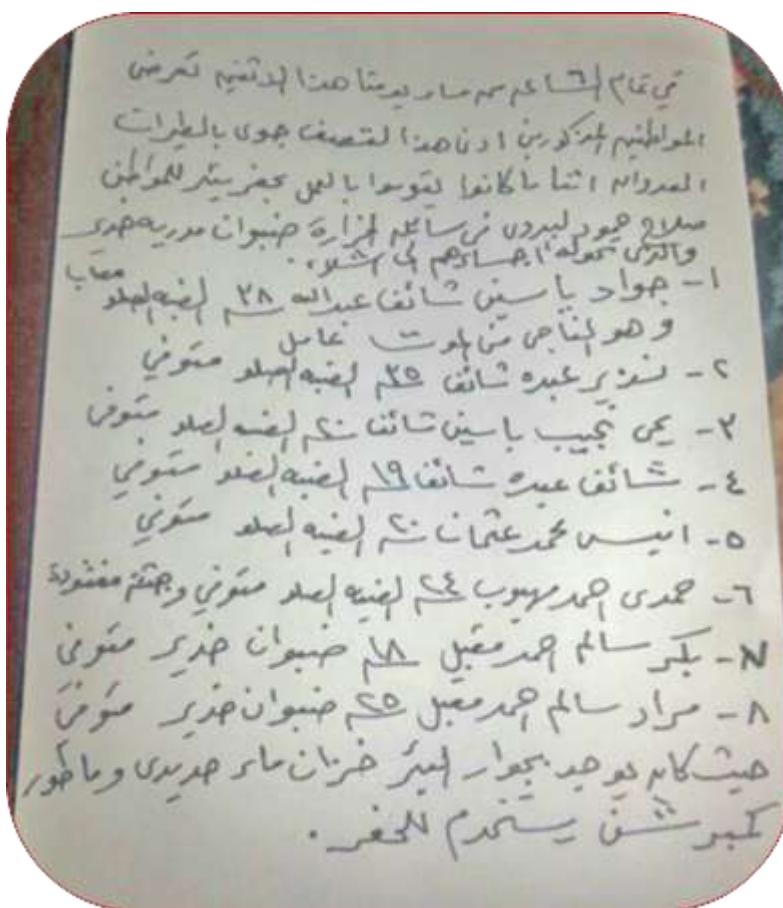
قتل المدنيين بشكل متعمد؟ فاستهدافه لآبار المياه وخزان المياه يعد من أبشع الجرائم بحق الإنسانية بمشاريع وآبار المياه يستفيد منها الطفل والمرأة والشيخ حتى الحيوانات والنباتات تموت إذا لم تجد ماء".

## إفادات رسمية:

الصورة المرفقة مع الملف

**مدير أمن المنطقة العقيد عبد الحكيم نجاد أفاد المركز القانوني بقوله:**

"في تمام الساعة السادسة من مساء يومنا هذا الاثنين الموافق ١٢ فبراير ٢٠١٨ تعرض المواطنين المذكورين أدنى هذا لقصف جوي بطيران العدوan ألقاء ما كانوا يقومون بالعمل بحفر بئر للمواطن صلاح حمود البروي في سائلة المخراة ضبوان مديرية خدير والذي تحولت أجسادهم إلى أشلاء:



جواد ياسين شائف عبدالله - ٣٨ سنة  
- الضبة - الصلو (مصاب).

وهو الناجي من الموت عامل

١- نذير عبده شائف ٣٥ عاماً  
الضبة - الصلو - متوفى.

٢- يحيى نجيب ياسين شائف ٢٠ سنة  
الضبة - الصلو متوفى.

٣- شائف عبده شائف ١٩ سنة  
الضبة - الصلو - متوفى.

٤- أنيس محمد عثمان ٢٠ سنة -  
الضبة - الصلو - متوفى

٥- حمدي أحمد مهيوب ٢٤ سنة -  
الضبة - الصلو - متوفى وجثته  
مفقودة.

٦- بكر سالم أحمد مقبل ١٨ سنة  
- ضبوان - خدير - متوفى.

٧- مراد سالم أحمد مقبل ٢٥ سنة - ضبوان - خدير - متوفى.

حيث كان يوجد بجوار البئر خزان ماء حديدي وماطور كمبرشن يستخدم للحفر.

## **نتائج الواقعه:** **الضحايا المدنيين:**

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٧	٧	
١	١	

### **المنشآت المدنية:**

١	٢	تدمير
---	---	-------

## **وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:**

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن بئر لمياه الشرب لا زال قيد الإنشاء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ علـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الأـطـفـالـ والـنـسـاءـ والمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ جـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ ماـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـقـبـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ ستـكونـ هـذـهـ جـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .ـ

## **توصيات المركز:**

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	الانتهاك	المديرية	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	بكر سالم أحمد مقبل	طفل	١٨	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٢	شایف عبده شایف الصلوی	ذكر	١٩	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٣	يحيى مجيب ياسين سائق	ذكر	١٩	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٤	أنيس أحمد عثمان العكيش	ذكر	٢٣	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٥	حميد أحمد مهيوب الصلوی	ذكر	٢٥	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٦	مراد سالم أحمد مقبل	ذكر	٢٥	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٧	ندير عبده شایف الصلوی	ذكر	٣٥	قتيل	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٨	جود ياسين سابق	ذكر	٣٨	جريح	الصلو	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



**الملحق رقم (٣)**  
**أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتأثرة**

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية / المنطقة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	صلاح حمود البروي	بئر مياه	تدمير	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٢	صلاح حمود البروي	خزان مياه	تدمير	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢
٣	صلاح حمود البروي	ماطور	تدمير	الصلو	ضبوان	٢٠١٨ فبراير ١٢

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء